

على القلب الصفات الملكية لم يصف القلب الى  
اعزاه الشيطان وتخرجه اياه على العجلة وتبين  
اما الحزب بل مال الحزب الله تعالى وظهر الطاعة  
موجب ما سبق من القضاء على جوارحه فقلت  
المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن اي بين تجارب  
هذين الجندي وهو الغالب اعنى القلب والانتقال  
من حزب الى حزب اما الثبات على الدوام مع  
حزب الملايكة او حزب الشيطان نادر من الجانبين  
وهذه الطاعات والمعاصي تظهر من خبايا الغيب  
الى علم الشهادة من سلطة خلائفة القلب فانه  
من خبايا المالكون وهي اذا ظهرت كانت علامات  
تقرض ارباب القلوب سابق القضاء فمن خلق  
للجنة يسر له اسباب الطاعة ومن خلق للنار  
يسر له اسباب المعاصي وسلط عليه اقران  
السوء والتي في قلبه حكم الشيطان فانه بانواع  
الحكم يفر المحقق كقول ابي بصير في بيان ان الناس  
كلهم ما يخافون الله فلا تخافهم وان العز حويل  
فاصبر حتى تتوب غدا بعد ثم وهمينهم وما  
يعدم الشيطان الا عز ولا يبعد هم التوبة بينهم  
المعقود

المغفرة فيهلكم باذن الله عز وجل بصدقه  
الحيل وما يجري مجراها فيوسع قلبه لقول  
الغفور ويصنقه عن قبول الحق وكل ذلك بقضاء  
الله وقدره فمن يريد الله ان يهديه يسره  
صدقه للاسلام ومن يريد ان يضله يجعل صدره  
ضيقا حيا كما تملأ صدره في السماء ان ينصره  
الله فلا غالب لكم وان يخذلكم في ذلك الذي ينصركم  
بعده فهو الهادي والمضل يفعل ما يشاء ويحكم  
ما يريد لا اله الا هو ولا يعقب لقضائه خلق الجنة  
وخلق له الهلا واسئلهم بالطاعة وخلق  
النار وخلق لها الهلا واسئلهم بالمعاصي  
وعرف الخلق علامة اهل الجنة واهل النار فقال  
ان الابرار لفي نعيم وان العاجزون لفي عذاب  
في الجنة والابرار والابرار في النار والابرار في الجنة  
الله الملك الخالق الخالق الخالق الخالق الخالق الخالق  
ولنقتصر على هذا القدر اليسير من ذكر تجارب القلب  
فان استقصاه لا يليق بعلم المعامله وانما  
ذكر بامته ما يحتاج اليه المتعمق اغوار علوم  
المعالمه واسرارها ليتفهم بها ما لا يقع